

## تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسل الحب عند عبد الوهاب الدكالي

أ.م. د/ شيماء الشحات عمارة\*

### مقدمة :

لكل أمة حضارتها وموروثها الثقافي وفنونها التي تتفخر بها وتتناقلها بين الأجيال المتعاقبة فالموسيقى العربية عامة و الأندلسية علي وجه الخصوص لم تكن في معزل عن التأثير والتأثر بالثقافات الأخرى المتعددة المحيطة بها .

وظهرت الموسيقى الأندلسية في فترة مبكرة مع الحضارات القديمة إنتقلت الي المغرب العربي والأندلس مع العرب الفاتحين سنة 648م , وبالرغم من بقائها بالجزيرة الأيبيرية لعدة قرون إلا أنها بقيت خاضعة للذوق العربي<sup>1</sup>.

و يعتبر المغرب العربي زاخرا بألوان موسيقية متعددة وتحتل الموسيقى الأندلسية مكانة خاصة في التراث المغاربي (المغرب – تونس – الجزائر – ليبيا ) الذي ساعدها في الإنتشار ليس في أسبانيا فقط بل علي صعيد المغرب و المشرق العربي بالإضافة الي بعض الدول الأوروبية والأسبوية .

أعطى الموقع الجغرافي لدولة المغرب مزيجاً فريداً من التنوع الموسيقي، إذ تأثرت الموسيقى المغربية بالعديد من الثقافات الموسيقية مثل الأسبانية، وجنوب الصحراء الكبرى، والشرق الأوسط، بالإضافة إلى الثقافة الأمازيغية الأصيلة، تنوعت الموسيقى المغربية ويوجد منها الكثير من الأنواع: موسيقى العبيطة تنقسم الموسيقى إلى أنواع عديدة وهي: الحسباوية، والجبليّة، والملاية، والحوزية والزعرية، والغرباوية، موسيقى الملحون يتم غناء الشعر على طريقتهم التقليدية في هذا النوع من الموسيقى، موسيقى السفارديّة يطلق على هذا النوع من الموسيقى أيضاً فن المطروز، وهي موسيقى اليهود الذين تهجروا من الأندلس من قبل الجمعية الأسبانية. الموسيقى الأندلسية تعتبر الموسيقى التي جلبها المسلمون الأندلسيون الذين هُجروا من أسبانيا، الموسيقى الأمازيغية تعتبر من أكثر أنواع الموسيقى أنتشاراً في المغرب، وتكون كلماتها في المدح أو النقد، وتتميز في اختلاف طريقة غنائها حسب المنطقة الجغرافية، الموسيقى الصوفية يطلق على هذا النوع من الموسيقى اسم

\* أ.م. د/ شيماء الشحات عمارة السيد أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية , كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

<sup>1</sup> عبد العزيز عبد الجليل : الموسيقى الأندلسية الغربية , ط1, سلسلة عالم المعرفة , المغرب , 1988 م , ص13

الموسيقى العيساوية، والهدف منها هو التقرب من الله، موسيقى الراي تتم مناقشة القضايا السياسية والحياة العامة على شكل أغنية في هذا النوع من الموسيقى<sup>1</sup>.

ويعد عبد الوهاب الدكالي أحد رواد التطوير الموسيقي في المغرب العربي الذي أثرى الخزانة الفنية المغربية بأعماله الرائدة والمميزة، فقد قدم الدكالي العديد من الأعمال الفنية التي تركت بصمة لا تنسى في تاريخ الموسيقى المغربية ومنها أغنية مرسول الحب والتي سوف تحاول الباحثة الاستفادة من أسلوب عبد الوهاب الدكالي في الأنتقالات اللحنية و التحويل النغمي في إعداد تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسول الحب .

**مشكلة البحث:**

لم تتال المدرسة المغربية في الغناء العربي الإهتمام الكافي من قبل الباحثين في الاستفادة منها في مناهج الموسيقى العربية النظرية والتطبيقية وبالأخص في مقررات الصولفيج و الغناء العربي وبإستماع الباحثة لأغنية مرسول الحب من الحان عبد الوهاب الدكالي لاحظت أحتوائها علي تحويلات مقامية وأنتقالات لحنية و نغمية يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء مستوى طلاب المستوى الثاني في الصولفيج والغناء العربي .

**أهمية البحث :**

بتحقيق أهداف البحث يمكن تحسين مستوى أداء الطلاب في المستوى الثاني بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق في الصولفيج و الغناء العربي كما يمكن فتح مجالات جديدة يستفيد منها الدارسين و الباحثين في الموسيقى العربية من خلال الأعمال الغنائية المغربية .

**أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث الي :

1. التعرف على التاريخ الفني لعبد الوهاب الدكالي
  2. التعرف علي الأنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية في أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي .
  3. أستنباط تدريبات صولفائية ومستوحاة من أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي.
- أسئلة البحث :**

1. ما تاريخ الفني لعبد الوهاب الدكالي ؟

<sup>1</sup>.عبد الرازق السنوسي:ذاكرة الأغنية المغربية. ط1 ،دار النشر المغربية ، المغرب ،2013م ص24

2. ما الأنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية في لأغنية مرسلو الحب عند عبد الوهاب الدكالي .

3. ما مدى الأستفادة من أغنية مرسلو الحب لعبد الوهاب الدكالي في الصولفيج و الغناء العربي؟

**أجراءات البحث :**

**أولا : منهج البحث:**

أستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) , ولا يقتصر هذا النوع من مناهج البحث علي جمع البيانات , بل أيضا يتناول تحليل النتائج وتفسيرها .

**ثانيا : أدوات البحث:**

▪ المدونات الموسيقية .

▪ تدريبات صولفائية غنائية من إعداد الباحثة .

**ثالثا : حدود البحث :**

1. حدود زمانية: 1972

2. حدود مكانية :المغرب .

رابعا : عينة البحث :

- أغنية مرسلو الحب عام 1972

**مصطلحات البحث :**

**المقام:**

لفظ يطلق في الموسيقى العربية على السلالم العربية المتنوعة التي يحتوي أكثرها علي مسافة ثلاثة أربع النغمة والتي تتميز بها الموسيقى العربية وجميع المقامات العربية نتاج أجناس جمعا أو ديوانا أو أوكتافا.<sup>1</sup>

**الصولفيج :**

الصولفيج هو علم قراءة النغمات الموسيقية و من أهم الأساسيات الأولى الهامة في دراسة الفن الموسيقي عزفا أو غناءً لتدريب الأذن وسماع النغمات بطريقة سليمة و الإلمام بالرموز والعلامات

<sup>1</sup>أحمد بيومي : **القاموس الموسيقي**, وزارة الثقافة , المركز الثقافي القومي , دار الاوبرا المصرية , 1992م .ص 209

المستخدمة في كتابة الموسيقى و القواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع , وهو تدريب غنائي تستخدم فيه المقاطع الموسيقية .<sup>1</sup>

### الصولفيج العربي:

هو تنمية الحس الموسيقي عن طريق نشاط ذهني يساعد على تمييز وإدراك الأجناس الموسيقية و المقامات العربية وأبعادها و المسافات المكونة لها والزمن والإيقاع ثم أدائها بطريقة سليمة سواء كان الأداء عزفاً أو غناءً وتدويناً .<sup>2</sup>

### الدراسات السابقة :

#### الدراسة الاولى :

بعنوان " الضروب الإيقاعية في الموشح بين مصر و المملكة المغربية (دراسة تحليلية ) "<sup>3</sup> هدفت تلك الدراسة التعرف علي بعض الضروب و الإيقاعات في الموشح في مصر و المملكة المغربية وأيضا التعرف علي قالب الموشح بين مصر و المملكة المغربية وأيضا أهم الضروب المستخدمة وتناولت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي ) وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها للغناء المغربي وبعض الضروب و الايقاعات المغربية وأيضا المنهج المتبع وتختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول عبد الوهاب الكالي كاحد رواد الموسيقى المغربية وذلك من خلال أسلوب تلحينه لأغنية مرسلو الحب والاستفادة من تلك الأنتقالات اللحنية و التحويلات النغمية في إعداد تدريبات صولفائية .

#### الدراسة الثانية :

### بعنوان : الخصائص المشتركة للغناء المتقن في الشرق و المغرب العربي<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد بيومي : القاموس الموسيقي , مرجع سابق . ص 381

<sup>2</sup> سحر محمد كمال طوبار : تدريبات صولفائية غنائية مقترحة في بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام في الصولفيج العربي , بحث منشور بمجلة علوم و فنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , المجلد الخامس و الأربعون , يوليو , 2021م . ص 2259

<sup>3</sup> هيام علي سليمان النجار : الضروب الإيقاعية في الموشح بين مصر و المملكة المغربية (دراسة تحليلية ) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2001 م .

<sup>4</sup> وائل حنا ابراهيم حداد : الخصائص المشتركة للغناء المتقن في الشرق و المغرب العربي , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2006م

وهدفت تلك الدراسة التعرف علي أهم الخصائص المشتركة للغناء المتقن في الشرق و المغرب العربي والتعرف علي أنماط الغناء المتقن في الشرق و المغرب العربي وأيضا أهم رواد الغناء في الشرق و المغرب العربي (المغرب , تونس , الجزائر , ليبيا) وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها الي ألوان الغناء في الشرق و المغرب العربي ومن بينها المغرب وأهم رواد الغناء المغربي ومن بينهم عبد الوهاب الدكالي وأيضا المنهج المتبع وتختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول عبد الوهاب الدكالي كأحد رواد الموسيقى المغربية وذلك من خلال أسلوب تلحينه لأغنية مرسول الحب والأستفادة من تلك الأنتقالات اللحنية و التحويلات النغمية في أعداد تدريبات صولفائية .

### الدراسة الثالثة :

بعنوان : إبتكارات لحنية علي بعض الضروب في المملكة المغربية و الأستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي<sup>1</sup>

هدفت تلك الدراسة التعرف علي بعض الضروب و الإيقاعات في المملكة المغربية البسيطة و المركبة وإبتكار تدريبات لحنية علي بعضالضروب و الإيقاعات في المملكة المغربية وتناولت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي ) وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها لبعض الضروب و الإيقاعات المغربية وأيضا إبتكار تدريبات لحنية مستتبطة وأيضا المنهج المتبع وتختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول عبد الوهاب الدكالي كاحد رواد الموسيقى المغربية وذلك من خلال أسلوب تلحينه لأغنية مرسول الحب والأستفادة من تلك الأنتقالات اللحنية و التحويلات النغمية في أعداد تدريبات صولفائية .

### الدراسة الرابعة :

بعنوان " مصادر البحث في الموسيقى الأندلسية بالمغرب العربي جمع ودراسة "2

---

<sup>1</sup>مصطفى عبد السلام علي :إبتكارات لحنيه علي بعض الضروب في المملكة المغربية والأستفاده منها في تدريس الصولفيج العربي , بحث منشور , المجلد الثامن عشر , مجلة علوم وفنون , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2008

<sup>2</sup>سنوسي كمال : " مصادر البحث في الموسيقى الأندلسية بالمغرب العربي جمع ودراسة " رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ,جامعة أبي بكر بلقايد , الجزائر , 2016م

وتناولت تلك الدراسة التعرف علي الموسيقى الأندلسية بالمغرب العربي (المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا) وأهم خصائصها وروادها والتطور التاريخي للموسيقى الأندلسية قديماً وحديثاً وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها الموسيقى الأندلسية بالدراسة وبالأخص الموسيقى المغربية وتختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول عبد الوهاب الدكالي كأحد رواد الموسيقى المغربية وذلك من خلال أسلوب تلحينه لأغنية مرسول الحب والأستفادة من الأنتقالات اللحنية و التحويل النغمي في إعداد تدريبات صولفائية .

### عبد الوهاب الدكالي:

هو ملحن ومطرب مغربي ولد في 2 يناير بمدينة فاس 1941، ويعتبر من أبرز المطربين الكلاسيكيين المغربيين حيث كرس حياته الفنية لإمتاع الجماهير بمؤلفاته التي تجمع بين الزجل المغربي العميق، والموسيقى الشعبية المغربية ، واللغة الفصحى على مدى أكثر من خمسين عاماً. نشأ وتلقى دروساً في الموسيقى والتمثيل والرسم منذ الصغر. بدأ حياته الفنية سنة 1957.<sup>1</sup>

### مسيرته :

في سنة 1958، تلقى عبد الوهاب الدكالي تدريباً في المسرح صحبة فرقة المعمورة تحت رعاية أستاذة فرنسيين. وفي سنة 1959، قام بإنجاز أول تسجيل لأغنية مول الخال، ثم سجل أغنية يا الغادي في الطوموبيل. وفي سنة 1962 قام بجولته الأولى إلى الشرق العربي فأقام لمدة طويلة في القاهرة.<sup>2</sup> عندما قرر عبدالوهاب الدكالي الانتقال إلى مدينة الدار البيضاء، لم يكن يعلم أن هذا القرار سيغير مجرى حياته بشكل كبير. فقد كان للقائه بالفنان الطيب العليج دوراً حاسماً في توجيهه نحو عالم الفن، وتحديد مساره في هذا المجال. وفي عام 1959، قرر الدكالي تسجيل أول أغنية له بعنوان "مول الخال"، وكانت هذه الخطوة الأولى في مسيرته الفنية. ولكن لم يكتفِ بذلك، فبعد 15 يوماً فقط، قام بتسجيل أغنية أخرى بعنوان "يا الغادي في الطوموبيل"، التي حققت نجاحاً باهراً وصلت مبيعاتها إلى أكثر من مليون أسطوانة، وأصبحت من أشهر الأغنيات في تاريخ الموسيقى المغربية.

1. Carter ،Sandra Gayle (16 Augst 2009). What Moroccan Cinema?: A Historical and Critical Study. Lexington Books .20-3-2017 p72
2. "AbdelwahabDoukkaliBiographie de AbdelwahabDoukkali - Portrait" Greatsong.net. Archived from the original on 2016-03-04. Retrieved 2014-10-26.

ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف الدكالي عن إبهار جمهوره بأعماله الفنية المميزة، وأصبح يعتبر من أبرز الفنانين في المغرب والعالم العربي. فقد كانت له إسهامات كبيرة في تطوير الموسيقى المغربية، وترك بصمة لا تنسى في تاريخ الفن العربي. ظل أسهمه في ارتفاع بالرغم من معاكسة الإعلام والنقاد الفنيين آنذاك، الذين كانوا يسخرون من مظهره "المتعجرف".

ويعتبر عام 1962 منعطفا متميزا في حياته، فقد غادر المغرب من أجل القيام بجولته الأولى إلى الشرق العربي، فامتد مقامه مدة سبع سنوات في القاهرة حيث أكتشف لياها الساحرة. عاد لمعانقة المنصة وال جماهير في المغرب بنفس فني مغاير، وأغان جديدة منها "حبيب الجماهير" و"ما أنا إلا بشر". ظل يراكم أعماله الفنية التي أنتقلت من جيل إلى جيل، على مدار أكثر من نصف قرن من العطاء.

#### حياة الفنية :

غنى عبد الوهاب الدكالي الفنان المجدد ذو الروح الراقية الطافحة بالجميل المختلف، غنى بصوته الصافي الرخيم العذب، أجمل القصائد والأزجال الروائع، ووضع لها ألحانا خالداة مُشْرِبة ومفعمة بالإحساس الإنساني الرفيع، والصنعة الموسيقية المبدعة المرهفة والمبدعة، تلك التي لا يمتنها إلا الكبار، العمالقة من طينته، ومن طينة أحمد البيضاوي؛ وعبد السلام عامر؛ ومحمد بن عبد السلام؛ وعبد القادر راشدي؛ وعبد النبي الجراري؛ وعبد الرحيم السقاط؛ وحسن القديري؛ ومولاي أحمد العلوي؛ وعبد القادر وهبي، وآخرين. غنى القصائد فأبدع وأشجى، ونفذ إلى القلب كخيوط ماء زلالٍ وترياق، ونجيع دم صافٍ وقانٍ ومُزهرٍ: (لا تتركيني) لمحمد الجيار، و(هذي يدي ممدودة مدي يدك)، و(وهو الحب) و(مولد القمر) لمحمد الطنجاوي، و(حبيبي)، و(آخر أه) لمحمد الخمار الكونني. و(وشاية) لنزار قباني، و(فاس حيا الله أرضك) للمغلي. وصدّح، على صعيد آخر، بأغانٍ بديعة بالعامية المغربية البهية المُنَمَّمة بأقلام شعراء ذوي قيمة إبداعية ومعرفية واسعة بوجدان الشعب العاطفي، وتشوفاته الجمالية. أذكر تمثيلا: أحمد الطيب لعلي . حسن المفتي . علي الحداني . فتح الله المغاري . حمادي التونسي . التلبناني . وفيها تألق وشاع نجمه، وتكرس صوته، ورسخت قدمه على أرضية الغناء الصافي المشذب والمهذب، وتبثّر اللحن الموثق المورق البليغ والحفيف البليل الذي يسقط همسا على بتلات الورد والأزهار، بحسب الدكالي، الفنان الكبير الذي أثرى الخزانة الفنية المغربية بأعماله الرائدة والمميزة. فقد قدم الدكالي العديد من الأعمال الفنية التي تركت بصمة لا تنسى في تاريخ الموسيقى المغربية. من بين هذه الأعمال الرائعة، نجد أغاني مثل

"الطوموبيل"، "أنا مخلصك"، "العاشقين"، "أنا والغربة"، "أنا وقلبي"، "الثلاث الخالي"، "سوق البشرية"، "كان ياما كان"، "ما أنا إلا بشر"، و"مرسول الحب"، وغيرها الكثير.<sup>1</sup>  
أعماله الغنائية :

|               |                     |                |
|---------------|---------------------|----------------|
| خاصك          | مرسول الحب عام 1972 | كتعجبني        |
| العاشقين      | أجي نتسالمو         | لا تتركيني     |
| انا والغربة   | الليل والنجوم       | ما أنا إلا بشر |
| أنا وقلبي     | هذه يدي ممدودة      | بيا ولا بيبك   |
| تعالى         | لهلا يزيد أكثر      | الهارب         |
| الثلاث الخالي | النظرة فتناها       | قلت لازم       |
| سوق البشرية   | رجانا فاله          | ديني معاك      |
| مونبرناص      | مولد القمر          | الولف صعيب     |
| كان ياما كان  | كذاب                | قصة الغرام     |
| هذي هي أنت    | عيني ميزاني         | وحداني...      |

أغانيه الوطنية:

|               |               |                  |
|---------------|---------------|------------------|
| العهد         | رحلة النصر    | الزربية المغربية |
| حبيب الجماهير | حبيبي يا وطني | العامل والفلاح   |

أفلامه :

وبالإضافة إلى مسيرته الغنائية الرائعة، شارك الدكالي أيضًا في عدة أفلام سينمائية مثل "الحياة كفاح"، "رمال من ذهب"، و"أين تخبئون الشمس"، و"أيام شهرزاد الجميلة"، حيث أظهر موهبته الفنية وقدرته على تقديم أدوار مميزة ومتنوعة<sup>2</sup>.

1. Fuson, Timothy D. "Doukkali, Abdelwahab". Oxford Music Online. Oxford University Press. Retrieved 26 October 2014.
2. Oliver Leaman (August 23, 2001). Companion Encyclopedia of Middle Eastern and North African Film. Taylor & Francis.

## الجوائز والأوسمة: 1

- حصل علي الجائزة الكبرى خلال الدورة الأولى لمهرجان للأغنية المغربية بالمحمدية 1985.
- أنتخب شخصية العام العربي من قبل هيئة الإذاعة البريطانية في لندن 1991.
- حصل علي الجائزة الكبرى خلال الدورة الثانية لمهرجان المغرب الدولي بمراكش 1993.
- حصل علي جائزة مدينة أتلانتيك سيتي الفخرية 1995.
- حصل على لقب أفضل مبدع موسيقي من لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولي للأغاني 1996.
- حصل على اللقب الفخري لعميد الأغنية المغربية بمناسبة تقديم رباب أور 2001 .
- نال الجائزة الذهبية للفنون والحرف من وزير الثقافة والاتصال الفرنسي جان جاك 2004 .
- حصل على جائزة الأستحقاق الذهبية من يوحنا بولس الثاني 2004.
- حصل من بنديكتوس السادس عشر على ميدالية ذهبية 2005
- الجائزة الفرنسية الكبرى للإنسانية 2006 .
- تسلم مفتاحا رمزيا لمدينة فاس في مهرجان للموسيقى العالمية العريقة 2008
- حصل على دكتوراه فخرية من بنديكتس السادس عشر 2011
- حصل على وسام المكافأة الوطنية من درجة قائد، وتم تكريمه من طرف الفاتيكان في مناسبتين 2013

## الصولفيج :

هو علم من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفا أو غناء لتدريب وتنمية الأذن لتمييز النغمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع .<sup>2</sup>

## الصولفيج الغنائي:

الصولفيج هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على

2. Fuson, Timothy D. "Doukkali, Abdelwahab". Oxford Music Online. Oxford University Press. Retrieved 26 October 2014.

<sup>2</sup> هاني شحطة إبراهيم: برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان الشعبية العالمية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفيجي والإملاء اللحني، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، القاهرة، يونيو

2014م، ص: 677

دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة ارتفاعها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الفوري أو الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري سواء أكانت من خط لحن واحد أو خطين لحنين أو أكثر.<sup>1</sup>

ويعتبر الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي بشكل فوري مع تخيلها والإحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع أما الصولفيج الغنائي العربي فهو ركن أساسي كم الأركان التي تقوم عليها دراسة الموسيقى العربية، حيث أنه يهتم بالغناء وقراءة النوتة الموسيقية والأستماع الداخلي إلى الألحان، أما يهدف إلى تنمية الإحساس بالتركيبة المقامية وإبراز خصوصياتها من خلال التعرف على أبعاد المقامات العربية المختلفة، وترجع أهمية الصولفيج العربي إلى الإسهام في تعلم صيغ التأليف الموسيقي وأداء وغناء الموشحات وتنمية الإحساس لدى الدارس ورفع مستوى العزف على الآلة الموسيقية التي يدرسها.<sup>2</sup>

### الموسيقى المغربية :

تتميز الموسيقى المغربية بالتنوع الكبير، فبالإضافة للموسيقى الكلاسيكية والتي هي امتداد للموسيقى الشرقية مع إضافات مغربية إليها كالبندير والوترة. فكل منطقة في المغرب تتميز بطابعها الموسيقي المتميز.

وانتشرت ظاهرة المجموعات الغنائية في الموسيقى ومن أهم رواد هذه المجموعات والتي ظهرت في بداية السبعينات مجموعة ناس الغيوان، جيل جيلالة، لمشاهب، تغادة، إزنزارن وفي فترة متأخرة بداية الثمانينات هناك مجموعة لرصاد، السهام، مسناوة وأخيرا بمجموعات وتجارب فردية في بداية الالفية الثالثة كطارق باطمة ومجموعة منار.

عرفت الأغنية المغربية إبتداء من سنة 1952 نهضة كبيرة على يد رواد الموسيقى المغربية الشيء الذي يؤكد الأستاذ الباحث عزوز الحوري بحيث أخذ جيل الرواد على أنفسهم المساهمة في إعطاء للموسيقى المغربية مدرستها في اللحن مستعينين في ذلك بفن الملحن وطرب الآلة الأندلسية. وقد

<sup>1</sup> أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: "الشامل في الصولفيج على نهج الكروز" دار الفكر العربي، القاهرة،

2005، ص11

<sup>2</sup> نبيل عبد الهادي شورة: الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) دار علاء الدين للطباعة والنشر القاهرة، 1995م.

ص399

قدمت مجموعة من الفنانين المرموقين الأغنية المغربية في الشرق العربي كالموسيقار عبد الوهاب الدكالي وعبد السلام عامر عبد النبي الجيراري وأحمد الغرابوي<sup>1</sup>.

## أنواع الموسيقى في المغرب<sup>2</sup>:

تتميز الموسيقى المغربية بأن لها أشكال مختلفة ومتنوعة ومتعددة وهي علي النحو التالي :

- أولاً :الموسيقى الأمازيغية: والتي تختلف باختلاف المناطق: الريف في الشمال والأطلس في الوسط وسوس في الجنوب
- ثانيا : شرقا نجد: موسيقى الراي و الركادة والعرفة والطرب الغرناطي والطرب الأندلسي والذي يرتبط بأهل الأندلس الذين إستقروا بالمغرب بعد سقوط غرناطة في كلمن فاس ، تطوان و الرباط ، سلا، وجدة ومناطق أخرى من رواده أحمد بيرو، الحسين التولالي.
- ثالثا :العيطة: العيطة الحصاوية في منطقة دكالة عبدة والشاوية والعيطة المرساوية والعيطة الحوزية التي ارتبطت برحلة قبائل بنو سليم وبنو هلال من المشرق إلى المغرب وهي تتميز بايقاعاتها الرائعة والصعبة في نفس الآن، تقوم على المدح والغزل والحماسة.
- رابعا :جنوبا نجد : بالإضافة إلى الموسيقى السوسية الأمازيغية، هناك الموسيقى المراكشية والمتميزة بما يسمى الدقة المراكشية والتي أصبحت ذات شهرة كبيرة خارج حدود مراكش نظرا للشعبية التي تتميز بها وخاصة في الأفراح والأعراس، إذ لا يخلو عرس مغربي من استعمال الدقة المراكشية في البداية.
- خامسا: منطقة الشمال : تتميز بالطقطوقة الجبلية في الشمال الغربي، موسيقى الريف في وسط الشمال والشرق و موسيقى الجهجوجة : يطلق اسم جهجوجة على نوع فني يجمع بين الموسيقى والرقص؛ وهو فن ينتمي لقرية جهجوجة الواقعة عند سفوح جبال الريف، بقبائل أهل سريف بالمغرب، وترتبط في نشأتها بأحد أشهر المتصوفة بالمنطقة. ويمارس الموسيقيون المحترفون هذا النشاط الفني باستعمال آلات الطبل و المزمار الغيطة، وتتكون الفرقة من القائد والمعلم وعازفي الطبل والغيطة. ويتداول ممارسو هذا الفن مجموعة من الايقاعات والألحان المتعددة، والتي ترتبط بمناسبات اجتماعية مختلفة؛ ففي حفل الزفاف مثلا، يؤدي العازفون ألحانا مناسبة لترافق الطقوس المواكبة لهذا الاحتفال؛ كما يحتل هذا الأداء الموسيقي بالمغرب

<sup>1</sup> عبد العزيز عبد الجليل :مدخل الي تاريخ الموسيقى المغربية ، سلسلة كتب ثقافية شهرية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب الكويت ، 1978م . ص 7-10

<sup>2</sup> إدريس بن جلون : كتاب الدروس الأولية في فن الموسيقى الاندلسية ، المطبعة المغربية ، 1960. ص12

مكانة هامة في موروث جهجوكة؛ غير أن الفنانين، يبدعون أيضا أغاني تلامس العديد من الموضوعات الاجتماعية، وتعبّر عن انشغالات السكان في هذا المجال الجغرافي بشمال المغرب<sup>1</sup>.

- سادسا: عبيدات الرما : في منطقة بني حسن الشاردة - القنيطرة
  - سابعا: الفن الشعبي: والذي اكتسب شهرة كبيرة في السنوات الأخيرة وهو مزيج بين العيطة ونغمات أمازيغية مع بعض التطوير حسب كل مغني للطرب الشعبي بإضافة لمسائه الخاصة , يعد محمد رويشة من أشهر فنانين الموسيقى الشعبية الأمازيغية.
- أهم رواد التلحين والغناء في الموسيقى الكلاسيكية أو الحديثة<sup>2</sup>:

|                     |                    |                   |
|---------------------|--------------------|-------------------|
| محمد العسري         | عبد الوهاب أكموي   | نعيمة سميح        |
| غيثة بن عبد السلام  | عبد الوهاب الدكالي | إبراهيم العلمي    |
| عبد الواحد التطواني | محمد الحياتي       | بهيجة إدريس       |
| محمد علي            | محمد المزكلدي      | أحمد الغرياوي     |
| شمس الضحى           | لطيفة رأفت         | أمينة إدريس       |
| سميرة سعيد          | محمد فويتح         | عبد الهادي بلخياط |
| نعمة السحنوني       | عزيزة جلال         | لطيفة الجوهري     |

و من أشهر موسيقى المغرب:

- موسيقى الملحون.
- موسيقى الراي، من الموسيقى فلكلور الواسعة الانتشار شرق المغرب.
- موسيقى العيطة
- موسيقى غناوة أو موسيقى الغننيين، ذات أصل إفريقي.
- الموسيقى عرب الأندلس
- موسيقى عيساوة، المتأصلة من الموسيقى الصوفية.
- فن المطروز، موسيقى اليهود المغاربة.

1 " موسيقى الجهجوكة 8. Culture. "توفمبر 2023. مؤرشف من الأصل في 2023-11-16 .

[https://web.archive.org/web/20231116221920/https://culture.ma/contenu\\_cultur](https://web.archive.org/web/20231116221920/https://culture.ma/contenu_cultur)

<sup>2</sup> عبد العزيز عبد الجليل :مدخل الي تاريخ الموسيقى المغربية : , مرجع سابق . ص20

# مرسول الحب

مقدمة موسيقية

الحنان / عبد الوهاب الدكالي



هم كما نبي كما نبي هم 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12 1.

13 solo 2. 14 15 16 17

18 فرقة 19 20 21 22

23 غناء 24 فبين حب 25 شي م 26 نبي 27 نبي 28 نبي 29 نبي 30 نبي 31 نبي 32 نبي 33 نبي 34 نبي 35 نبي 36 نبي 37 نبي 38 نبي 39 نبي 40 نبي 41 نبي 42 نبي 43 نبي 44 نبي 45 نبي

54 غناء 55 لل سو سر 56 طال بك ي غ حب 57 مرة هل حد 58 طال بك ي غي 59 امدد

60 2. 61 لوب وق 62 وانت باب اح ال 63 عياد وانت

64 ب 65 عياد 66 كل ما 67 صحرا

68 لا 69 يحركها 70 اجساس جديد 71 ف ينبت 72 فيها زهرة 73 1.

74 2. 75 فصح بالشذي 76 غريب بات 77 والطيب والانس 78 غريب بات

79 بات 80 غريب 81 بلبل 82 تا 83 بلبل

84 تا 85 بلبل 86 بلا 87 قمر 88 بلا 89 قمر

90 ايقاع 91 فرقة 92 93 94

95 96 97 98 99

100 101 102 103 104

105 غناء 106 من دن 107 العشاق 108 109 110

111 ذبلت 112 الاوراق 113 لا 114 همسه باح 115 بها

116 مشتاق لحي 117 و 118 مجروح 119 نادي طيبي 120 و

121 بسمية 122 بعين هابمة 123 124 125 126 تلاشي

127 الهوي 128 وتجيبة 129 130 فين 131 132 ذاببن 133 بلبل

133 فين الحب 134 فين 135 136 137 فين 138 ذاببن

138 بنار 139 140 الفراق 141

142 باسم 143 المح 144 الإعماق باسم 145 الاشواق وحر 146 147 تعالا

147 تعالا 148 تعالا 149 ي 150 مرسول 151 اشقت لك

152 153 154 155

156 غناء 157 تعالا 158 ي 159 اشقت مرسول 160 ي لك 161 مرسول 162

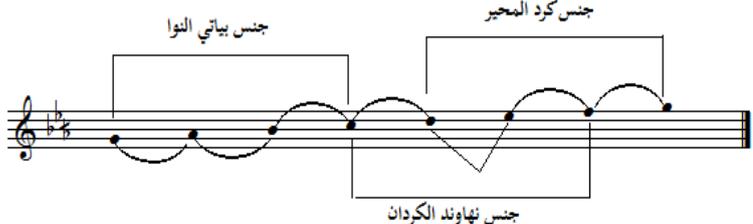
163 164 تروي 165 من 166 جديد

167 وتدوق 168 طعم 169 الحنان 170 اغنية الوجدان اعماق في 171 يغرس

172 حب 173 تنحدي 174 الللي تخلي الازمان 175 بعيل 176 واللي هي 177

177 واللي 178 قاسي 179 واللي قاسي 180 يصبح انسان 181

بطاقة التعريف:

|   |              |
|---|--------------|
| مرسول الحب  | أسم المؤلف   |
| غنائي   | نوع التأليف  |
| طقطوقة  | نوع القالب   |
| مقام بياتي مصور من درجة النوا   | المقام       |
| <p>جنس كرد المحير</p> <p>جنس بياتي النوا</p>  <p>جنس نهاوند الكردان</p> |              |
| الميزان   | الايقاع      |
| ملفوف   | الضرب        |
| عبد الوهاب الدوكالي   | الملحن       |
| 180مازورة   | عدد الموازير |

التحليل النغمي:

| الاجزاء           | رقم المقياس (الموازير) | الخلايا اللحنية أو المقام                                      |
|-------------------|------------------------|--|
| المقدمة الموسيقية | م <sup>1</sup> : 4م    | تأكيد علي درجة الأساس النوا بإستخدام الشكل الايقاعي            |
|                   | م <sup>1</sup> : 5م    | جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا               |
|                   | م <sup>1</sup> : 13م   | أستعراض لمقام البياتي المصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا |
| المذهب            | م <sup>1</sup> : 23م   | جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا               |
|                   | م <sup>1</sup> : 27م   | جنس راست مصور من درجة الماهوران ركوز علي درجة جواب العجم       |
|                   | م <sup>1</sup> : 28م   | جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا               |

|   |                         |          |
|---|-------------------------|----------|
| جنس راست مصور من درجة الماهوران ركوز علي درجة<br>جواب العجم   | م <sup>1</sup> 29:130   |          |
| مقام سيكاه مصور من درجة تك الحصار ركوز علي درجة تك<br>الحصاربالإضافة الي وجود طابع مقام البياتي المصور من<br>درجة النوا | م <sup>1</sup> 30:134   |          |
| جنس نهاوند مصور من درجة الكردان ركوز علي درجة السهم   | م <sup>1</sup> 34:135   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>1</sup> 35:139   |          |
| تأكيد علي درجة الأساس ودرجة الغماز  | م <sup>1</sup> 39:142   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا بالاضافة الي وجود طابع<br>طبع سيكاه مصور من درجة تك الحصار ركوز علي درجة<br>تك الحصار      | م <sup>1</sup> 42:245   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>1</sup> 46:253   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الكردان  | م <sup>1</sup> 54:157   | كوبلية 1 |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الكردان  | م <sup>1</sup> 57:160   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>1</sup> 60:266   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الكردان  | م <sup>1</sup> 67:276   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة العجم  | م <sup>1</sup> 77:181   |          |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>2</sup> 81:289   |          |
| أستعراض إيقاعي لإيقاع الكراتشي  | م 90                    | كوبلية 2 |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا   | م <sup>1</sup> 91:296   |          |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا   | م <sup>1</sup> 97:2102  |          |
| تأكيد علي درجة الأساس ودرجة الغماز  | م <sup>1</sup> 103:2104 |          |
| جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه بالاضافة الي وجود<br>جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا                   | م <sup>1</sup> 105:2108 |          |
| تأكيد علي درجة الأساس ودرجة الغماز  | م <sup>1</sup> 109:2110 |          |

|   |                        |            |
|---|------------------------|------------|
| جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه بالاضافة الي وجود<br>جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الحسيني | م <sup>1</sup> 114:111 |            |
| جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه بالاضافة الي وجود<br>جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الحسيني | م <sup>1</sup> 118:114 |            |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا بالاضافة الي وجود جنس<br>كرد الحسيني ركوز علي درجة الحسيني                | م <sup>1</sup> 123:118 |            |
| جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه ركوز علي درجة<br>الجهاركاه   | م <sup>1</sup> 124:123 |            |
| جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه ركوز علي درجة<br>الجهاركاه   | م <sup>2</sup> 126:124 |            |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الراست  | م <sup>1</sup> 126:129 |            |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الكردان   | م <sup>2</sup> 136:130 | الكوبلية 3 |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا   | م <sup>2</sup> 139:137 |            |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا   | م <sup>1</sup> 141:140 |            |
| جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا   | م <sup>1</sup> 151:142 |            |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>2</sup> 155:152 |            |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>2</sup> 162:156 |            |
| جنس بياتي مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا  | م <sup>2</sup> 166:163 |            |
| أستعراض سلمي صاعد وهابط لمقام البياتي المصور من<br>درجة النوا ركوز علي درجة النوا                       | م <sup>2</sup> 180:167 |            |

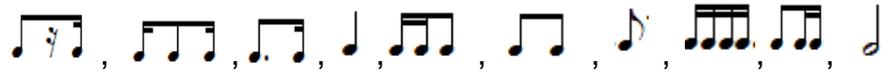
المساحة الصوتية :



المنطقة الصوتية :

الوسطي و الجوابات

### الاشكال الايقاعية :



### التركيب الايقاعية :



### المسارات اللحنية والانتقالات المقامية:

جنس بياتي مصور من درجة النوا ← مقام البياتي المصور من درجة النوا ← جنس راست مصور  
من درجة الماهوران ← مقام سيكاه مصور من درجة تك الحصار ← جنس نهاوند مصور من  
درجة الكردان ← طبع سيكاه مصور من درجة تك الحصار ← جنس نهاوند مصور من درجة  
النوا ← جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه ← جنس كرد الحسيني

### تمرين رقم (1) في مقام البياتي



### خطوات تدريس التمرين :

- غناء مقام البياتي من درجة الدوكاه صعودا وهبوطا
- غناء الأجناس التي أشتمل عليها مقام البياتي (جنس بياتي الدوكاه , جنس عجم الجهاركاه , جنس نهاوند النوا , جنس كرد الحسيني )
- قراءة التمرين صولفائيا باستخدام إشارة الميزان الثنائي
- غناء التمرين باستخدام إشارة الميزان الثنائي

### تعليق الباحثة :

- تم إستنباط التمرين من المقدمة الموسيقية من م 5 : م 12
- تعريف الطلاب بالأجناس التي أشتمل عليها مقام البياتي (جنس بياتي الدوكاه , جنس عجم الجهاركاه , جنس نهاوند النوا , جنس كرد الحسيني )
- أشتمل التمرين علي مسافة 2 ص صعودا وهبوطا , 3 المتوسطة صعودا وهبوطا .

- تم أعداد التمرين في مقام البياتي من درجة الدوكاه

### تمرين رقم (2) في مقام البياتي



- خطوات تدريس التمرين :

- غناء مقام البياتي من درجة الدوكاه صعودا وهبوطا
- غناء الأجناس التي أشتمل عليها مقام البياتي (جنس بياتي الدوكاه , جنس عجم الجهاركاه , جنس نهاوند النوا , جنس كرد الحسيني )
- قراءة التمرين صولفائيا بإستخدام إشارة الميزان الثنائي
- غناء التمرين بإستخدام إشارة الميزان الثنائي

تعليق الباحثة :

- تم إستنباط التمرين من المقدمة الموسيقية من م 23 : م 53
- تعريف الطلاب بالأجناس التي أشتمل عليها مقام البياتي (جنس بياتي الدوكاه , جنس عجم الجهاركاه , جنس نهاوند النوا , جنس كرد الحسيني )
- إشتمل التمرين علي مسافة 2 ص صعودا وهبوطا , 3 المتوسطة صعودا وهبوطا , 4 ص صعودا وهبوطا , 5 ص صعودا وهبوطا .
- تم إعداد التمرين في مقام البياتي من درجة الدوكاه

### تمرين رقم (3) في مقام البياتي



- خطوات تدريس التمرين :

- غناء مقام البياتي مصور من درجة النوا صعودا وهبوطا مع تناول جنس الفرع في المنطقة الوسطي .
- غناء الأجناس التي إشتهل عليها مقام البياتي مصور من درجة النوا (جنس بياتي النوا , جنس عجم العجم , جنس نهاوند الكردان , جنس كرد المحير )
- قراءة التمرين صولفائيا بإستخدام إشارة الميزان الثنائي
- غناء التمرين بإستخدام إشارة الميزان الثنائي

#### تعليق الباحثة :

- تم إستنباط التمرين من لحن الكوبلية الأول من م 54 : م 89
- تعريف الطلاب بالأجناس التي أشتهل عليها مقام البياتي (جنس بياتي الدوكاه , جنس عجم الجهاركاه , جنس نهاوند النوا , جنس كرد الحسيني )
- إشتهل التمرين علي مسافة 2 ص صعودا وهبوطا , 3 المتوسطة صعودا وهبوطا , 4 ص صعودا وهبوطا , 5 ص صعودا وهبوطا , مسافة 7 ص صعودا .
- تم إعداد التمرين في مقام البياتي مصور من درجة النوا

#### تمرين رقم (4) في مقام النهاوند الكبير



- خطوات تدريس التمرين :
- غناء مقام النهاوند الكبير مصور من درجة النوا صعودا وهبوطا مع تناول جنس الفرع في المنطقة الوسطي .
- غناء الأجناس التي أشتهل عليها مقام النهاوند الكبير مصور من درجة النوا (جنس نهاوند النوا , جنس عجم العجم , جنس نهاوند الكردان , جنس كرد المحير )
- قراءة التمرين صولفائيا بإستخدام إشارة الميزان الثنائي
- الطلب من الطلاب بقراءة التمرين مع مراعاة إشارة الميزان الثنائي الرباط الزمني في م 2 , م 6
- غناء التمرين بإستخدام إشارة الميزان الثنائي

- الطلب من الطلاب غناء التمرين مع مراعاة إشارة الميزان الثنائي

**تعليق الباحثة :**

- تم إستنباط التمرين من لحن اللازمة الموسيقية من م 90 : م 104
- تعريف الطلاب بالأجناس التي أشتمل عليها مقام النهاوند الكبير مصور من درجة النوا
- أشتمل التمرين علي مسافة 2 ص صعودا وهبوطا , 3 المتوسطة صعودا وهبوطا , 4 ص صعودا وهبوطا , 5 ص صعودا وهبوطا ,
- تم إعداد التمرين في مقام النهاوند الكبير المصور من درجة النوا

### تمرين رقم (5) في مقام العجم



**خطوات تدريس التمرين :**

- غناء مقام العجم مصور من درجة الجهاركاه صعودا وهبوطا مع تناول جنس الفرع في المنطقة الوسطي .
- غناء الأجناس التي إشتمل عليها مقام العجم مصور من درجة الجهاركاه
- قراءة التمرين صولفائيا بإستخدام إشارة الميزان الثنائي
- غناء التمرين بإستخدام إشارة الميزان الثنائي

**تعليق الباحثة :**

- تم إستنباط التمرين من لحن الكوبلية الثاني من م 91 : م 155
- تعريف الطلاب بالأجناس التي أشتمل عليها مقام العجم مصور من درجة الجهاركاه
- إشتمل التمرين علي مسافة 2 ص صعودا وهبوطا , 3 المتوسطة صعودا وهبوطا , 4 ص صعودا وهبوطا , 5 ص صعودا وهبوطا .
- تم إعداد التمرين في مقام العجم مصور من درجة الجهاركاه

• نتائج البحث :

وتم فيها الأجابة علي تساؤلات البحث وكانت علي النحو التالي:

1. ما التاريخ الفني لعبد الوهاب الدكالي ؟
2. ما الأنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية و النغمية في لأغنية مرسلو الحب عند عبد الوهاب الدكالي ؟
3. ما مدي الأستفادة من أغنية مرسلو الحب لعبد الوهاب الدكالي الصولفيج و الغناء العربي ؟

السؤال الاول :

- ما التاريخ الفني لعبد الوهاب الدكالي ؟  
وتم الأجابة علي هذا السؤال في الأطار النظري

السؤال الثاني :

- ما الأنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية في أغنية مرسلو الحب عند الدكالي ؟  
وتم الأجابة عنة في الإطار التطبيقي بالتعرف علي أسلوب عبدالوهاب الدكالي في التلحين  
نتائج خاصة بالمقامات المستخدمة في عينة البحث:

| اسم العمل        | المقامات المستخدمة                      |
|------------------|---|
| أغنية مرسلو الحب | مقام البياتي المصور من درجة النوا       |
|                  | مقام سيكاه مصور من درجة تك الحصار       |
|                  | مقام النهاوند الكبير مصور من درجة النوا |
|                  | مقام العجم المصور من درجة الجهاركاه     |

تعليق الباحثة :

تري الباحثة أنه تعددت المقامات المستخدمة وتتنوعت من قبل عبد الوهاب الدكالي في أغنية مرسلو الحب بين المقامات الأساسية في الموسيقى العربية كمقام البياتي المصور من درجة النوا وأيضا المقامات الفرعية كما هو موضح بالجدول

السؤال الثالث:

- ماهي الإنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية في أغنية مرسلو الحب عند عبدالوهاب الدكالي

## الإنتقالات اللحنية والتحويل النغمي من خلال العينة المختارة وتبين الآتي:

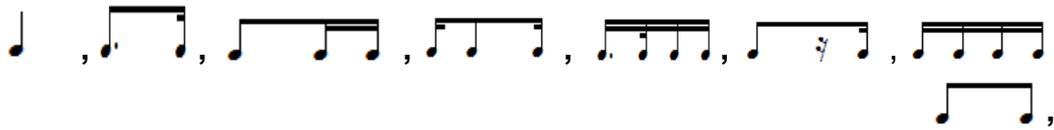
- جنس بياتي مصور من درجة النوا.
- مقام البياتي المصور من درجة النوا
- جنس راست مصور من درجة الماهوران
- مقام سيكاه مصور من درجة تك الحصار
- جنس نهاوند مصور من درجة الكردان
- طبع سيكاه مصور من درجة تك الحصار
- جنس نهاوند مصور من درجة النوا
- مقام نهاوند الكبير مصور من درجة النوا
- جنس عجم مصور من درجة الجهاركاه
- ← جنس كرد الحسيني

### تعليق الباحثة :

تري الباحثة أن عبد الوهاب الدكالي يمتاز بالتحويل المقامي للمقامات المباشرة والمجاور داخل كل أغنية مرسول الحب وذلك يرجع لشخصية المقام الأصلي حيث أعتد علي مقام البياتي المصور من درجة النوا ونوع في استخدام الخلايا اللحنية المتنوعة من درجات مختلفة وأعتد أيضا علي تصوير الخلايا اللحنية من درجات مختلفة .

### نتائج عامة :

- إستخدم عبد الوهاب الدكالي حلية الأتشيكاتورا المشروطة كما في م 5 : 10م
- تناول إيقاع الملفوف و الكراتشي في أغنية مرسول الحب
- النطاق الصوتي لأغنية مرسول الحب المنطقة الوسطي و الجوابات
- إعتد عبد الوهاب الدكالي علي الأشكال الأيقاعية البسيطة والمركبة مثل إيقاع



- إعتد عبد الوهاب الدكالي علي الموازين والضروب البسيطة حيث أستخدم ميزان  $\frac{2}{4}$  في أغنية مرسول الحب
- إعتد علي السنكوبات والرباط اللحني

### التوصيات المقترحة:

1. الإهتمام بالأعمال المغربية في مناهج الغناء و الصولفيج والتذوق الموسيقي العربية خاصة لطالب مرحلة البكالوريوس .
2. إدراج مؤلفات عبد الوهاب الدكالي بصفة أحد رواد التلحين الموسيقي العربي بالمغرب العربي والأهتمام بوضعها في مناهج العزف و الغناء التأليف الموسيقي في الكليات والمعاهد المتخصصة .
3. تشجيع الدارسين والباحثين علي الأطلاع علي الأعمال الموسيقية الغنائية والألية بالمغرب العربي (المغرب , تونس , الجزائر , ليبيا ) والأستفادة منها في التأليف و التوزيع والغناء و التذوق وغيرها

## أولاً: المراجع العربية :

1. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي, وزارة الثقافة , المركز الثقافي القومي , دار الاوبرا المصرية , 1992م .
2. إدريس بن جلون : كتاب الدروس الاولى في فن الموسيقى الاندلسية , المطبعة المغربية , 1960 .
3. أميمة أمين فهمي ، عائشة سعيد سليم: " الشامل في الصولفيج على نهج دالكروز" دار الفكر العربي, القاهرة، 2005.
4. بن سنوسي كمال : " مصادر البحث في الموسيقى الأندلسية بالمغرب العربي جمع ودراسة " رسالة دكتوراة غير منشورة ,كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ,جامعة أبي بكر بلقايد , الجزائر , 2016م
5. سحر محمد كمال طوبار : تدريبات صولفائية غنائية مقترحة في بعض المقامات الفرعية غير شائعة الاستخدام في الصولفيج العربي , بحث منشور بمجلة علوم و فنون الموسيقي , كلية التربية الموسيقية , المجلد الخامس و الاربعون , يوليو , 2021م .
6. عبد الرازق السنوسي: ذاكرة الأغنية المغربية. ط1، دارالنشرالمغربيةالمغرب2003م.
7. عبد العزيز عبد الجليل :مدخل الي تاريخ الموسيقى المغربية , سلسلة كتب ثقافية شهرية , المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب الكويت , 1978م .
8. عبدالعزيزعبدالجليل : الموسيقى الأندلسية الغربية , ط1, سلسلة عالم المعرفة , المغرب , 1988م .
9. مصطفى عبد السلام علي :إبتكارات لحنه علي بعض الضروب في المملكة المغربية والأستفده منها في تدريس الصولفيج العربي , بحث منشور , المجلد الثامن عشر , مجلة علوم وفنون , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2008
10. نبيل عبد الهادي شورة :الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان)" دار علاء الدين للطباعة والنشر القاهرة، 1995م.
11. هاني شحتة إبراهيم: برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان الشعبية العالمية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفائي و الإملاء اللحني, مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، القاهرة، يونيو 2014م.

12- هيام علي سليمان النجار : الضروب الإيقاعية في الموشح بين مصر و المملكة المغربية (دراسة تحليلية) , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2001 م .

13- وائل حنا إبراهيم حداد: الخصائص المشتركة للغناء المتقن في الشرق و المغرب العربي , رسالة دكتوراة غير منشورة , بكلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , 2006م

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

14"AbdelwahabDoukkaliBiographie de AbdelwahabDoukkali - Portrait" Greatsong.net. Archived from the original on 2016-03-04. Retrieved 2014-10-26.

15 Carter ,Sandra Gayle (16 Augst 2009). What Moroccan Cinema?: A Historical and Critical Study. Lexington Books .20-3-2017 p72

16 Fuson, Timothy D. "Doukkali, Abdelwahab". Oxford Music Online. Oxford University Press. Retrieved 26 October 2014.

17 Oliver Leaman (August 23, 2001). Companion Encyclopedia of Middle Eastern and North African Film. Taylor & Francis.

#### ثالثاً: مواقع الانترنت :

1" موسيقى الجهجوة 8 . Culture. 8 .توفمبر 2023 . مؤرشف من الأصل في 2023-11-18 .  
[https://web.archive.org/web/20231116221920/https://culture.ma/contenu\\_cultur](https://web.archive.org/web/20231116221920/https://culture.ma/contenu_cultur)

## ملخص البحث

### تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسلو الحب عند عبد الوهاب الدكالي

يعتبر المغرب العربي زاخراً بألوان موسيقية متعددة وتحمل الموسيقى الأندلسية مكانة خاصة في التراث المغاربي (المغرب - تونس - الجزائر - ليبيا) الذي ساعدها في الإنتشار ليس في أسبانيا فقط بل علي صعيد المغرب و المشرق العربي بالإضافة الي بعض الدول الأوروبية والأسبوية . ويعد عبد الوهاب الدكالي أحد رواد التطوير الموسيقي في المغرب العربي الذي أثرى الخزانة الفنية المغربية بأعماله الرائدة والمميزة, فقد قدم الدكالي العديد من الأعمال الفنية التي تركت بصمة لا تنسى في تاريخ الموسيقى المغربية ومنها أغنية مرسلو الحب والتي سوف تحاول الباحثة الإستفادة من أسلوب عبد الوهاب الدكالي في الإنتقالات اللحنية و التحويل النغمي في إعداد تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسلو الحب .

#### مشكلة البحث:

لم تتال المدرسة المغربية في الغناء العربي الأهتمام الكافية من قبل الباحثين في الإستفادة منها في مناهج الموسيقى العربية النظرية والتطبيقية وبالأخص في مقررراتالصولفيج و الغناء العربي وبإستماع الباحثة لأغنية مرسلو الحب من الحان عبد الوهاب الدكالي لاحظت أحتوائها علي تحويلات مقامية و أنتقالات لحنية و نغمية يمكن الأستفادة منها في تحسين أداء مستوي طلاب المستوي الثاني في الصولفيج والغناء العربي .

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي :

التعرف علي التاريخ الفني عبد الوهاب الدكالي في تلحينه لأغنية مرسلو الحب .  
التعرف علي الأنتقالات المقامية والمسارات اللحنية والنغمية في لأغنية مرسلو الحب عند عبد الوهاب الدكالي .

أستنباط تدريبات صولفائية ومستوحاة من أغنية مرسلو الحب عند عبد الوهاب الدكالي.  
وتناولت أيضاً أهمية البحث و اسئلة البحث والإطار النظري الذي تناول التاريخ الفني لعبد الوهاب الدكالي والحياة الفنية ثم الإطار التطبيقي الذي تناولت تحليل أغنية مرسلو الحب وأيضاً تمارين صولفائية غنائية مستوحاه من أغنية مرسلو الحب وأختتمت بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية .

## Research

### Solfic exercises inspired by the song "Messenger of Love" by Abdelwahab Doukkali

The Maghreb is rich in various musical colors and Andalusian music occupies a special place in the Maghreb heritage (Morocco - Tunisia - Algeria - Libya) which helped it spread not only in Spain but also in Morocco and the Arab Levant in addition to some European and Asian countries.

Abdelwahab Doukkali is one of the pioneers of musical development in the Maghreb who enriched the Moroccan artistic treasury with his pioneering and distinctive works. Doukkali presented many artistic works that left an unforgettable mark in the history of Moroccan music, including the song "Messenger of Love", which the researcher will try to benefit from Abdelwahab Doukkali's style in melodic transitions and tonal transformation in preparing solfic exercises inspired by the song "Messenger of Love."

#### Research problem:

The Moroccan school of Arabic singing has not received sufficient attention from researchers to benefit from it in the curricula of theoretical and applied Arabic music, especially in the courses of solfege and Arabic singing. When the researcher listened to the song "Love Messenger" composed by Abdel Wahab Doukkali, she noticed that it contained maqam transformations and melodic and tonal transitions that can be used to improve the performance of second-level students in solfege and Arabic singing.

#### Research objectives:

This research aims to:

1. Identify the artistic history of Abdel Wahab Doukkali in composing the song "Love Messenger."
2. Identify the maqam transitions and melodic and tonal paths in the song "Love Messenger" by Abdel Wahab Doukkali.
3. Determine solfege exercises inspired by the song "Love Messenger" by Abdel Wahab Doukkali.

It also addressed the importance of the research, the questions, and the theoretical framework that dealt with the artistic history of Abdel Wahab Doukkali and the artistic life, then the applied framework that dealt with the analysis of the song "Messenger of Love" and also solfeggio singing exercises inspired by the song "Messenger of Love", and concluded with the results, recommendations, and Arab and foreign references.

### ملاحق البحث

تم ارسال خطابات لعرض العينة المقترحة أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي عينة البحث علي السادة الأساتذة الخبراء لإبداء رأيهم من خلال أستمارة أستطلاع رأي السادة الخبراء . ستقوم الدارسة بإعداد بحث إنتاج في التربية الموسيقية تخصص " موسيقي عربية" بعنوان:

### تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي

نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول أغنية مرسول الحب عند كلا عبد الوهاب الدكالي التي تشتمل عليها العينة مختارة ومرفق لسيادتكم الأستمارات الخاصة بذلك .  
**وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام والتقدير ,,**

الباحثة

جدول يوضح أسماء السادة المحكمين خبراء تدريس الموسيقى العربية حول تحديد المستوى التعليمي أغنية  
مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي

| م  | الاسم                      | الدرجة العلمية والمهنية  |
|----|----------------------------|--|
| 1. | أ.د/ حسام صلاح             | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية<br>جامعة حلوان .            |
| 2. | أ.د/ محمود عبد الفتاح محسب | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>بورسعيد              |
| 3. | أ.د/ محمد احمد العشي       | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>بورسعيد              |
| 4. | أ.د/ ايهاب عاطف عزت        | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>الزقازيق             |
| 5. | أ.د/ صلاح عبد الله         | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>دمياط.               |
| 6. | أ.د/ إيهاب حامد عبدالعظيم  | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>الزقازيق             |
| 7. | أ.م.د/ أميرة عكاشة         | أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية<br>النوعية جامعة كفر الشيخ |

| أراء الخبراء |       | المستوي<br>التعليمي<br>المقترح        | المدونة الموسيقية  | عينة البحث          |
|--------------|-------|---------------------------------------|--|---------------------|
| لا<br>أوافق  | أوافق |                                       |  |                     |
|              |       | تناسب الطالب<br>بمرحلة<br>البكالوريوس | مرسول الحب<br>مقدمة موسيقية<br>الحنان / عبد الوهاب الدكالي<br> | أغنية<br>مرسول الحب |

### ملاحق البحث

تم إرسال خطابات لعرض العينة المقترحة أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي عينة البحث علي السادة الأساتذة الخبراء لإبداء رأيهم من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء .

ستقوم الدراسة بإعداد بحث انتاج في التربية الموسيقية تخصص " موسيقي عربية" بعنوان:

### تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية مرسول الحب عند عبد الوهاب الدكالي

نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول التدريبات الصولفائية الغنائية المستوحاه من أغنية مرسول الحب عند كلا عبد الوهاب الدكالي التي تشتمل عليها العينة مختارة ومرفق لسيادتكم الاستمارات الخاصة بذلك .

**وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام والتقدير ,,**

الباحثة

- جدول يوضح أسماء السادة المحكمين خبراء تدريس الموسيقى العربية حول تحديد المستوى التعليمي حول التدريبات الصولفائية الغنائية المستوحاه من اغنية مرسل الحب عند عبد الوهاب الدكالي

| م  | الاسم                      | الدرجة العلمية والمهنية  |
|----|----------------------------|--|
| 1. | أ.د/ حسام صلاح             | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية<br>جامعة حلوان .            |
| 2. | أ.د/ محمود عبد الفتاح محسب | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>بورسعيد              |
| 3. | أ.د/ محمد احمد العشي       | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>بورسعيد              |
| 4. | أ.د/ ايهاب عاطف عزت        | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>الزقازيق             |
| 5. | أ.د/ صلاح عبد الله         | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>دمياط.               |
| 6. | أ.د/ إيهاب حامد عبدالعظيم  | أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة<br>الزقازيق             |
| 7. | أ.م.د/ أميرة عكاشة         | أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية<br>النوعية جامعة كفر الشيخ |

|              |       |                                |                   |            |
|--------------|-------|--------------------------------|-------------------|------------|
| أراء الخبراء |       | المستوي<br>التعليمي<br>المقترح | المدونة الموسيقية | عينة البحث |
| لا<br>أوافق  | أوافق |                                |                   |            |